التحديات التي تواجهها اللغة العربية في التلفزيون الجزائري

دراسة ميدانية على الصحافيين بالقسم الرياضي

The Challenges faced the Arabic language in the Algerian television

د/ زينب ياقوت

دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال

جامعة الجزائر3.

zineb.yakout@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2020-10-30	تاريخ القبول: 2021-01-08	تاريخ النشر: ديسمبر 2021

الملخص:

عرف التلفزيون الجزائري اللغة العربية بعد الاستقلال على مستوى نشرة الأخبار، ثم انتقلت هذه اللغة الى بقية برامجه، بما فيها البرامج الرياضية أو ما يعرف بالإعلام الرياضي.

نحاول في هذه الدراسة البحث عن التحديات التي تواجهها اللغة العربية في التلفزيون الجزائري من خلال الكشف عن كيفية تعامل الصحافيين العاملين في القسم الرياضي مع اللغة العربية. وذلك بالإجابة عن مجموعة من التساؤلات ابرزها:

- ما مدى حرص الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على اللغة العربية أثناء عملهم ؟

- ما هي الصعوبات اللغوية لدى الصحافيين محل الدراسة ؟

- ما هي مجهودات هؤلاء الصحافيين لتحسين أدائهم اللغوي ؟

تكمن أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع اللغة العربية والتلفزيون، كون اللغة عنصر مهم في المضامين الإعلامية، تضفي جانب الشرح والتفسير والتوضيح لأي رسالة إعلامية، وفي جانبها الإعلامي تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تجمع بين طرفي العملية الإعلامية (المرسل والرسالة)، والبحث عن كيفية تعامل المرسل مع اللغة.

-كما تتمثل اهمية هذا الموضوع في اهمية اللغة العربية في حد ذاتها باعتبارها احد رموز الهوية الوطنية.

الكلمات المفتاحية:

اللغة العربية، اللغة الاعلامية، القائم بالاتصال.

Abstract

Algerian television knew the Arabic language after independence in the news bulletin, and then the Arabic language moved to other programs such as sports programs

In this study we attempt to investigate the challenges faced by Arabic in Algerian television by revealing how journalists working in the sports department deal with the Arabic language. By answering a number of questions, notably:

- To what extent are the journalists working in the sports section of Algerian television keen in the Arabic language during their work?

- What are the language difficulties of the journalists in question?

What are the efforts of these journalists to improve their language performance?

The importance of this study in dealing with the subject of Arabic language and television, the fact that language is an important element in the media content, provides explanation, and clarification of any media message. In addition, the importance of this study is that it combines the two sides of the media process (the sender and the message) The sender is treated with the language.

The importance of this topic is also the importance of the Arabic language in itself as one of the symbols of national identity.

keywords:

Arabic Language, Media Language, Homme des médias.

مقدمة:

يعتبر المرسل أو رجل الإعلام الوسيط المبدع الذي يقدم معلومات وأفكار وآراء للجمهور في أشكال فنية متعددة ومتنوعة، بحيث توضع هذه الأفكار والمعلومات في قالب رمزي هو "اللغة".

وحتى يحدث هناك تجاوب من قبل الجمهور حول هذه المعلومات، خاصة في الإعلام الرياضي باعتباره إعلاما متخصصا له جمهوره الواسع، يجب على المرسل وضع هذه الأفكار في شكل رموز يفهمها المتلقي، باعتبار اللغة "جهازا من الحروف والكلمات والصيغ والعلاقات النحوية في مجتمع ما، يتعامل معها الفرد ويكتسبها فيدخل بذلك في علاقة اجتماعية. أما الكلام فهو التنفيذ الفردي والاستعمال الشخصي لهذا الجهاز، وبذلك تكون اللغة حقيقة اجتماعية، بينما يكون الكلام عملاً فردياً يشمل ما ينطقه أو يكتبه الفرد"، وبالتالي يتطلب الكلام توافر عناصر هي: المتكلم، الموضوع، الكلام، والوسيلة.

ويعد القائم بالاتصال في وسائل الإعلام أهم عنصر في الكلام، لذا يجب عليه الإلمام باللغة وأصواتها ووظيفتها والمعنى الدلالي لها، وكيفية استعمالها استعمالا صحيحا وفعّالاً.

اولا- تعريف اللغة العربية وتاريخها:

1- مفهوم اللغة العربية ونشأتها

وجدنا الكثير من التعريفات للغة أبرزها تعريف ابن منظور في معجمه لسان العرب بان "اللغة هي أصوات يعبّر بها كل قوم عن أغراضهم"[1].

[1] - ابن منظور محمد ابن مكرم، (1300ه)، **معجم لسان العرب**، الجزء 20، الطبعة 1، بيروت، ص116.

فيما أجمع **علماء المعاجم العرب** على أن كلمة (لغة) كلمة عربية أصيلة ذات جذور عربية.

أما عن نشأة اللغة فيرى العلماء أن نشأتها تأخذ ثلاثة اتجاهات:

الاتجاه الأول: اللغة توفيقية "من السماء بمعنى أن الله علّمها آدم فهي وحي من السماء".

الاتجاه الثاني: يتجه إلى أن اللغة مواضعة واصطلاح من صنع الإنسان.

الاتجاه الثالث: يوفّق بين الاتجاهين الأول والثاني.

وآخرون قالوا بأن اللغة العربية موجودة في القدم، فهي لغة مكتملة النمو استطاعت أن تعبّر عن دقائق المشاعر الإنسانية، والصور والأحاسيس. وهي التي حدّدت هوية العربي وهي تنحو في ثنايا تكوينها وخصائصها الذاتية منحى إنسانياً وعالمياً يصل إلى آفاق العالمية والإنسانية، وقد تجسّد هذا المنحى عندما أصبحت لغة الوحي الإلهي واختارها الله سبحانه وتعالى لغة التنزيل العزيز إذ يقول في محكم آياته: "عربي مبين"(سورة الشعراء، الآية 195)، وكذلك "أوحينا إليك قرآنا عربياً"(سورة الشورى، الآية07). وهكذا وجدت اللغة العربية مجالها الحيوي في عالمية الدعوة الإسلامية بوصفها لغة القرآن[1]

النصوص المتوفرة بهذه اللغة هو القرآن الكريم، والنبي محمد ﷺ قُرشي وأول دعوته كانت بينهم، وهو الرأي الذي أجمع عليه غالب اللغويين العرب القدماء[2].

وأقرب النصوص القديمة لهذه العربية هو نقش النّمارة الذي أُكتُشِف بجبل الدروز، وهو نص مؤرخ بتاريخ 328م، ومكتوب بنوع من الخط النبطي القريب من الخط العربي الحالي، وهو عبارة عن رسم لضريح ملك مملكة الحيرة امرئ القيس بن عمرو، وصف فيه بأنه "ملك العرب"، والنص مكتوب بعربية هي الأقرب لعربية القرآن[1]، وهناك نقوش أخرى في قرية الفاو عاصمة مملكة كندة، كتبت بالخط المسند، وتعود إلى القرن الأول قبل الميلاد، بالإضافة الى نقش عين عبدات في صحراء النقب، الذي يعود تاريخه إلى القرن الأول أو الثاني بعد الميلاد، وقد كتب بالحرف النبطي[2].

هذا عن تاريخ ظهور الحرف العربي بصفة عامة، لكن لم يُعرَف على وجه الدقة متى ظهرت كلمة العرب، وكذلك جميع المفردات المشتقة من الأصل المشتمل على أحرف العين والراء والباء، مثل كلمات: عربية وأعراب وغيرها، وأقدم نص أثري ورد فيه اسم العرب هو اللوح المسماري المنسوب للملك الآشوري شلمنصر الثالث في القرن التاسع قبل الميلاد، ذكر

[1]- خليفة عبد الكريم، (2003)، **عالمية اللغة العربية ومكانتها بين لغات العالم**، مجمع اللغة العربية، دمشق، ص 2-5

[2] - طه حسين، (1926)، **في الشعر الجاهلي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ص105.

[1] - جواد علي، (1993)، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ط2، جامعة بغداد، بغداد، ص647.

[2] - المرجع نفسه.

فيه انتصاره على تحالف ملوك آرام ضده بزعامة ملك دمشق، وأنه غنم ألف جمل من بلاد العرب.

لكن تاريخ اللغة العربية المعروفة بخصائصها المميزة يعود إلى عصر ما قبل البعثة النبوية حسب الدكتور صالح بلعيد. وتنص بعض الدراسات أن تاريخها يعود إلى بداية القرن الثاني الميلادي، حينما نطقت بها قبائل عربية. ونتيجة الترحال الذي كان من سمات العربي، الساعي وراء الرعي والتجارة، تولّدت عنها مجموعة من اللّهجات، تباينت في بعض أصواتها، وبعض الدلالات حسب الظروف البيئية التي كان ينزل فيها العربي [3]

كما يرى نفس الدكتور نقلاً عن جمال الدين السيوطي، ان نشأة اللغة العربية تعود إلى العرب الذين كانوا يحضرون موسم الحج في العصر الجاهلي، وهنا كانت قريش تسمع لغات العرب، فما استحسنته من لغاتهم تكلمت به، وبالتالي صارت أفصح العرب، وخلت لغتها من مستبشع اللغات، ومستقبح الألفاظ. وتطورت اللغة العربية بعد البعثة النبوية، حين بدأ الاهتمام بالقرآن الكريم، وبذلك بدأت تتضح معالم نشأة اللغة العربية.

وفي نهاية القرن الرابع استكملت اللغة العربية آلياتها الخاصة المتمثلة في المظاهر اللغوية التي تتميز بها عن غيرها من اللغات السامية، من حيث اشتقاقها وترادفها وتضادها ومشتركها، وكل ما يتعلق بالجانب التركيبي لها. وبعد سنوات بدأ التفكير في وضع الموسوعات العلمية في مختلف التخصصات، مما جعل ذلك العصر بعصر الموسوعات بحق، وازدهرت اللغة العربية أيما ازدهار بفعل تلك الحركة الدؤوبة.

2- خصائص اللغة العربية:

اتسمت اللغة العربية بسمات متعددة في حروفها ومفرداتها وإعرابها ودقة تعبيرها وإيجازها وهذه السمات جعلت **أرنست رينان** يقول فيها: "من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القومية، وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحارى، عند أمة من الرحّل، تلك اللغة التي فاقت أخواتها بكثرة مفرداتها، ودقة معانيها، وحسن نظام مبانيها".

ويرى المستشرق الايطالي (**جويدي**) "ان اللغة العربية الشريفة آية للتعبير عن الأفكار، فحروفها تميّزت بانفرادها بحروف لا توجد في اللغات الأخرى، كالضاد والظاء والعين والغين والحاء والطاء والقاف.

أما مفرداتها فتميّزت بالمعنى، والاتساع، والتكاثر، والتوالد، وبمنطقية في قوالبها، ودقة تعبيرها، من حيث الدقة في الدلالة والايجاز، ودقة التعبير عن المعاني[1].

[3] - بلعيد صالح، (1998)، **فقه اللغة العربية**، دار هومة، الجزائر، ص14.
[1] - السيدمحمود احمد، (1988)، **طرائق تدريس اللغة العربية**، جامعة دمشق، دمشق، ص202-209.

ممّا سبق نرى بأنّ ما يميز اللغة العربية عن اللغات الأخرى، قدرتها الفائقة على الاشتقاق، وتوليد المعاني، والألفاظ، وقدرتها على التعريب، واحتواء الألفاظ من اللغات الأخرى، إلى جانب غزارة صيغها، وكثرة أوزانها. وهذه السعة في المفردات والتراكيب، أكسبتها السعة والقدرة على التعبير بدقة ووضوح.

ثانيا- ظهور القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري وتعريب محتواه

نشأ القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري إبان الفترة الاستعمارية، حيث منذ إنشاء المستعمر الفرنسي لمحطة تلفزيونية بالجزائر في ديسمبر 1956عملت إدارة التلفزيون على تخصيص صحافيين فرنسيين يقومون بنقل أخبار الأنشطة الرياضية على الشاشة[1] . وعقب الاستقلال وبسط السيادة على التلفزيون الجزائري كان القسم الرياضي عبارة عن نواة تابعة لمديرية الأخبار تعنى بالأنشطة الرياضية، من خلال مجموعة من الصحافيين المختصين بالرياضة، لكن تعد سنة 1997 السنة التي تقررت فيها الهيكلة الحقيقية لهذا القسم، عندما نتج عنها وجود سكرتارية خاصة بالقسم الرياضي، ومخرجين مختصين في الرياضة، وصحافيين لا يعملون إلاّ في الرياضة.

اما عن تاريخ اللغة العربية بالقسم الرياضي فرغم بسط السيادة على التلفزيون الجزائري في 28 أكتوبر 1962 إلاّ أن بعض برامجه ومنها الرياضية بقيت منطوقة باللغة الفرنسية، الأمر الذي دفع بالقائمين عليه إلى استقدام أشخاص من خارج التلفزيون أمثال عبد الرزاق زواوي الذي كان موظفا في وزارة الشباب والرياضة، للعمل كصحافي في التعليق الرياضي، ومصطفى هيمور الذي كان موظفا في التلفزيون وبطل سابق في الملاكمة، بالإضافة إلى آخرين، وهذا من أجل الاستفادة منهم في النهوض بالقسم الرياضي حديث النشأة، ومحاولة تعريب محتويات برامجه. وبالتالي يعد القسم الرياضي أول من بدأ حركة التعريب في التلفزيون الجزائري وخاض هذه الحركة بطلب من السلطة.

ومنذ منتصف السبعينيات بدأت نواة القسم الرياضي بتعريب برامجها، خاصة بعد تعاقدها مع أشخاص تابعين لقطاع التربية، الذين كانوا متمكنين من اللغة العربية، وهنا تمكن صحافيو القسم الرياضي من تعريب أنفسهم بمساعدة هؤلاء الأشخاص، والقيام بجهود معتبرة في تعريب المصطلحات الرياضية التي كانت متداولة بالفرنسية في الأوساط الشعبية، والتي نجدها اليوم اتخذت أوزان خاصة باللغة العربية وأصبحت معروفة لدى عامة الناس، كما تبع هذه الإصلاحات التي عرفها القسم الرياضي زيادة في الحجم الساعي للبرامج الرياضية المنطوقة بالعربية من سنة إلى أخرى.

[1]- قطشة عبد القادر، (2006)،**إسهام التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في تطوير الرسالة التلفزيونية الجزائرية**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، ص49.

ثالثا- اللغة الاعلامية والقائم بالاتصال:

1- اللغة الاعلامية وخصائصها:

بغض النظر عن طبيعة كل وسيلة من وسائل الإعلام وخصوصيتها، وحاجتها إلى لغة خاصة تتلاءم معها، إلاّ أنّ هناك عدة خصائص عامة يجب توافرها في اللغة الإعلامية، أهمها:

- **الوضوح:** تعتبر هذه السمة من أبرز سمات لغة الإعلام وأكثرها بروزاً، ويرجع ذلك إلى طبيعة وسائل الإعلام من ناحية، وإلى خصائص جمهورها من ناحية أخرى، فإذا كانت الكلمات غير واضحة في الإذاعة، فإن المستمع يفقد المضمون المقدم له، ولا يستطيع استرجاعه للتأكد منه، أو للاستفهام عما غمض منه، وجمهور وسائل الإعلام هم فئات متنوعة، يميلون إلى السرعة في تعرضهم لهذه الوسائل، وليس لديهم الرغبة والوقت للتركيز في المضمون المقدم من ناحية أخرى، لذا يجب أن تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تحقق أهدافها.

- **المعاصرة:** ويقصد بها أن تكون الكلمات والجمل، والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر، فالجمل الطويلة والكلمات المعجمية والجمل المركبة قد لا تكون مناسبة للغة الإعلامية إلاّ في موضوعات معينة وفي حالات محددة.

- **الملاءمة:** ويقصد بها أن تكون اللغة متناسبة مع الوسيلة من ناحية، ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، فلغة الراديو هي لغة ذات طابع وصفي، وهي لغة تتوجه إلى حاسة السمع، لذا يجب أن تكون مفردات هذه اللغة ملائمة لهذه الحاسة، ولغة الصحافة تستهدف فئات اجتماعية وتعليمية واقتصادية معينة، لذا يجب أن تكون ملائمة لذلك وهكذا[1].

- **الجاذبية:** ويقصد أن تكون الكلمة قادرة على الحكي، والشرح والوصف بطريقة حية ومسلية ومشوقة، فلا وجود لجمهور يحب الاستماع، أو المشاهدة، أو القراءة لمضمونٍ خالٍ من عوامل الجاذبية والتشويق.

- **الاختصار:** وتنبع هذه الخاصية من طبيعة الوسيلة المحدودة من ناحية، وطبيعة الجمهور غير القادر على الاستمرار في المتابعة طويلاً من ناحية أخرى، فمهما كان حجم الصحيفة كبيراً فإنها محدودة في صفحاتها، ومهما كان وقت البرنامج كبيراً فالموضوعات أكبر منه، لذا يجب الاختصار، ولابد أن تكون اللغة قادرة على الاختصار والإيجاز.

[1] - شريف سامي، منصور الندا أيمن، (2004)، **اللغة الإعلامية: المفاهيم، الأسس، والتطبيقات**. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، ص38.

- **المرونة:** ويقصد بها أن تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف، أي أن تكون متعددة المستويات، بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهور، ومعالجة أكثر من موضوع وقضية.

ويقصد بهذا أن يكون عدد المفردات كبيراً، بحيث يلبي الاحتياجات المختلفة، واللغة الإعلامية متسعة وتتسع بشكل يومي، وقد يكون للاتصال مع الثقافات الخارجية، والترجمة اليومية لكثير من المصطلحات أثره في زيادة حجم اللغة الإعلامية وفي اتساعها.

- **القابلية للتطور:** هي سمة ملازمة للغة الإعلامية، فلغة الإذاعة في الثلاثينيات غير مثيلتها في الخمسينيات والستينيات، وهذه بدورها تختلف عن مثيلاتها في السبعينيات وحتى التسعينيات[1]

وهذا لكون اللغة أهم أسباب نجاح الإعلام، وهي لغة كل المجتمع، موجهة لمختلف شرائحه، ومن أهداف الإعلام هو التوجه إلى الجمهور الواسع، وكل الطبقات والمستويات، باعتباره تعبيراً موضوعياً لعقلية الجماهير، وسلوكها وميولها واتجاهاتها. ويرى عبد الغني أبو العزم:" أن ما يميز لغة الصحافة في عصرنا أنها أقرب إلى لغة التخاطب"[2]. وبعبارة أخرى إن اللغة المستعملة في وسائل الإعلام حالياً تتناسب مع اللغة المتداولة في شتى مناحيها.

ويرى الدكتور عبد العزيز شرف أن اللغة الإعلامية:" تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها، وتحاول كذلك أن تحرص على خصائص أخرى من بساطة وإيجاز ووضوح، ونفاذ مباشر وتأكيد وأصالة وجلاء واختصار"[3].

ذلك أن كل كلمة في اللغة الإعلامية يجب أن تكون مفهومة من قبل الجمهور المستقبل، كما يجب أن تُعرض بطريقة جذابة تحقق يسر القراءة أو الاستماع.

ومن سمات اللغة الإعلامية في الإذاعة والتلفزيون أو الصحيفة هي: يجب أن يُكيّف الصحافي الأخبار وفقاً للقالب الصحفي أو الإذاعي المطلوب، مع الحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها في النحو والصرف والبلاغة.

---

[1] - المرجع نفسه، ص 49.

[2] - أبو العزم عبد الغني، (1998)، **لغة الصحافة: سلامة اللغة في عربية الصحافة**. الرباط: منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، ص3.

[3] - شرف عبد العزيز، (1991)، **اللغة الإعلامية**، ط1. بيروت: دار الجيل، ص134.

ومن خصائص اللغة الإعلامية الاقتراب من لغة الحديث الواقعي دون إسفاف أو هبوطٍ إلى العامية، واستخدام اللغة العملية التي تعبر عن الحياة والحركة والعمل والإنجاز[1]

2- القائم بالاتصال:

يعد القائم بالاتصال العنصر الأول والأساسي في عملية الإعلام والاتصال، والحلقة الأولى في دورتها ومسيرتها. ويسمى أحياناً المصدر أو مصدر المعلومات، ويسمى أيضا المتصل. والمرسل هو منشئ الرسالة الذي عليه أن يسعى إلى النجاح في مهمته المتمثلة في إيصال الرسالة إلى المستقبل أو الجمهور[2].

ويُعرف على أنه الطرف الذي يتولى بث المعلومات، وقد يكون فرداً واحدا كما في الاتصال المباشر، وقد يكون مجموعة صغيرة كما في الاتصال الجماعي. والمرسل أو المصدر أو القائم بالاتصال، سواءً كان فرداً أم منظمة هو الطرف الذي يتعامل مع الأفكار والمشاعر، ويحولها إلى رموز لغوية تمهيداً لنقلها إلى الآخرين[1] .

ويأخذ المرسل أشكالاً أو أدواراً كثيرة، منها: الأستاذ، الكاتب أو المؤلف، والمتحدث عبر الإذاعة أو التلفزيون سواءً كان مذيعاً أو ضيفاً.

وتعتبر اللغة من أبرز العوامل المتدخلة لنجاح المرسل في إيصال رسالته، من خلال وجوب اختيار الكلمات المناسبة والمفهومة لدى الطرف المقابل كشخص أو مجموعة، فعندما يكون الطرف المقابل فرداً واحداً، يجب على المتحدث أن ينتقي ألفاظه بحيث تتلاءم مع مستوى الشخص الاجتماعي والعلمي، كما يجب أن يستعمل الألقاب المناسبة لما لذلك من أهمية لدى الشخص المستقبل. وعندما يكون الطرف المستقبل مجموعة أو جمهور، فقد دلت الدراسات على أنه كلما كان أفراد المجموعة متشابهين من حيث العمر، والجنس والخبرة والتعليم كلما كان أصعب على المتحدث اختيار الألفاظ المناسبة وتوصيل الفكرة بشكل سليم وواضح. وهذا على العَكس عندما يكون الجمهور متجانساً، بحيث تكون مهمة المتحدث أسهل بكثير.

[1] - شرف عبد العزيز، (1980)، **المدخل إلى وسائل الإعلام**، ط1. القاهرة: دار الكتاب المصري، 264.

[2] - عيساني رحيمة الطيب، (2008)، **مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية**، ط1. الجزائر: عالم الكتاب الحديث، ص14.

[1] - الفار محمد جمال، (2010)، **المعجم الإعلامي**، الأردن: دار أسامة المشرق الثقافي، ص299.

ويرتبط بموضوع اللغة موضوع الرموز وهي الأدوات التي يختارها المرسل لنقل رسالته إلى المستقبل، ويجب أن يكون لهذه الرموز معانٍ مشتركة بينه وبين المستقبل. وتكون هذه الرموز على شكل كلمات منطوقة، أو مكتوبة[2]...

ومن بين الشروط اللغوية التي يجب توافرها في المرسل، أو يجب مراعاتها من قِبَلِهِ ما يلي:

- القدرة اللغوية والبلاغة سواء في سرد المعلومات وإسماعها للمستقبل، أو في كتابتها إليه عبر الوسائل والقنوات المختلفة.

- النطق المؤثر والقدرة على الإقناع والتأثير، خاصة إذا كانت الرسالة مقروءة أو مسموعة.

- فن الإلقاء وخاصة في الرسائل الشفوية، سواء كانت مباشرة، أو من خلال الإذاعة أو التلفزيون.

- القدرة على التعبير بوضوح عن وجهة النظر، وعن الأفكار والمعلومات المراد إرسالها، حيث يسهم ذلك في استيعاب الرسالة من قبل المستقبل، لأن الغموض أو عدم الوضوح في المضمون أو المحتوى يؤدي إلى سوء الفهم.

- المعلومات الكافية عن موضوع الرسالة، فيجب على المرسل أن يعرف ما يقوله أو يكتبه، ولديه من المعلومات ما يكفي للحديث والمناقشة، وبناءً على ذلك فالمرسل الجيد لا يقتصر نجاحه على مدى ما يمتلك من معلومات وثقافة، بل على الأداء الجيد والأسلوب الناجح في إيصال هذه المعلومات، وبلغة جيدة ونطق قوي[1]، وقدرته على التبسيط، واستعماله مصطلحات ضمن تخصص موضوع الرسالة حتى يستطيع المتلقي أن يفهمها.

رابعا- تعامل الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري مع اللغة العربية

اعتمدنا من أجل جمع معلومات هذه الدراسة على أداة الاستبيان التي تم تصميم صحيفتها وفقا لمجموعة من الأسئلة المرتبة على شكل محاور، يتفرع كل محور إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية.

[2] - عيساني، المرجع السابق، ص52.

[1] - عيساني، المرجع السابق، ص49.

وقمنا في هذه الدراسة الميدانية بتوزيع واحد وعشرين (21) صحيفة استبيان على الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري وهو العدد الإجمالي لمجتمع البحث الذي يتكون من 14 ذكرا و7 اناث، ونظرا لاسترجاع عشرين (20) استمارة فقط بعد ضياع استمارة واحدة أصبح مجتمع بحثنا يضم عشرين (20) صحافي وصحافية. وقد احتوت الاستمارة على محورين أساسيين هما:

المحور الاول: المؤهلات العلمية للصحافيين محل الدراسة

وتناولنا فيه المستوى التعليمي، التخصص العلمي، الخبرة في العمل، المنصب الذي يشتغل به كل فرد من أفراد مجتمع البحث، يضاف إلى هذا حجم مشاركة هؤلاء الصحافيين في الدورات التدريبية.

المحور الثاني: تعامل الصحافيين محل الدراسة مع اللغة العربية:

تضمن هذا المحور اربعة عشر سؤالا، توزع على النحو التالي:

1- اللغة التي يتعامل بها الصحافيون محل الدراسة في محيطهم

ان معظم أفراد مجتمع البحث يتعاملون باللغة العربية والفرنسية في محيطهم خارج مجال العمل ويصل عدد هؤلاء إلى 10 أفراد، أي ما يعادل نسبة 50 **%**من مجموع أفراد مجتمع البحث، و09 أفراد يتعاملون باللغة العربية، أي بنسبة 45 **%**، وفرداً واحداً يتعامل باللغة الفرنسية.

تدل هذه البيانات على أن الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري مزدوجي اللغة خارج مجال عملهم، وما اللغة العربية إلاّ لغة التحرير بالنسبة لمواضيعهم، والظاهرة نفسها نجدها في قطاع الإعلام الجزائري بصفة عامة وكل القطاعات الأخرى، بل هي ظاهرة تميز جل الشعب الجزائري، ويرجع السبب في ذلك إلى عامل الاستعمار الفرنسي الطويل على الجزائر، الذي كانت انعكاساته واضحة على اللغة.

2- اللغة التي تلقى بها الصحافيون محل الدراسة تكوينهم الجامعي

يظهر أن نصف أفراد مجتمع البحث الذين أجرينا عليهم هذه الدراسة تلقوا تكوينهم الجامعي باللغة العربية، وهو ما يعادل نسبة 50 $\%_0$، في حين تلقى النصف الآخر من مجتمع البحث تكوينهم الجامعي باللغة العربية مع اللغتين الفرنسية والإنجليزية، ومنهم ثلاثة أفراد تكونوا باللغة العربية مع الفرنسية، و05 أفراد تلقوا تكوينهم الجامعي باللغات الثلاثة المذكورة (العربية، الفرنسية، والإنجليزية).

تدل هذه الإحصائيات على ازدواجية اللغة في التكوين الجامعي بالجزائر.

3- درجة حرص الأساتذة الجامعيين على التوجيه اللغوي للصحافيين محل الدراسة في تكوينهم الجامعي

أكد 10 أفراد من مجتمع البحث انه نادرا ما حرص الأساتذة على توجيههم لغويا في تكوينهم الجامعي، و08 أفراد أحيانا ما كان يحرص الأساتذة على توجيههم لغويا، في حين يصل عدد الصحافيين الذين كانوا يتلقون هذا التوجيه بشكل دائم إلى اثنين.

تعني هذه الإحصائيات أن معظم الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري نادرا ما كانوا يتلقون التوجيه من طرف الأساتذة في تكوينهم الجامعي، بأهمية مراعاة اللغة في مجال عملهم.

وتجدر الإشارة إلى أهمية التكوين الجامعي وتأثيره على لغة الصحافي، خاصة وإن الإعلام يعتمد كثيرا على سحر الكلمة ووجوب سلامة اللغة من أي خطأ.

4- درجة تأثير التكوين الجامعي للصحافي على أدائه اللغوي

ان نصف أفراد مجتمع البحث يرون أن التكوين الإعلامي للصحافي يؤثر على أدائه اللغوي، أي 10 أفراد من مجتمع البحث، وهو ما يعادل نسبة 50 %، وتم تسجيل نفس النسبة من الذين يرون أن هذا التكوين لا يؤثر على الأداء اللغوي للصحافي.

ويرجع سبب قول البعض بأن التكوين الإعلامي للصحافي لا يؤثر على أدائه اللغوي إلى طبيعة التخصص الجامعي الذي درسه هؤلاء الصحافيون، وتم إحصائهم سابقا بـ 07 أفراد لم يتلقوا تكوينهم الجامعي في معهد علوم الإعلام والاتصال.

5- أهمية مقياس اللغة العربية في التكوين الجامعي للصحافي

ان الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على وعي بضرورة وجود مقياس اللغة العربية في التكوين الجامعي للصحافي، وهذا رأي 19 فرداً من أفراد مجتمع البحث، أي ما يعادل نسبة 95 %، مع العلم أن مقياس اللغات الأجنبية من فرنسية وإنجليزية موجود في تخصص الإعلام والاتصال بالجزائر، فيما يرى عدم أهمية مقياس اللغة العربية في التكوين الجامعي للصحافي إلاّ فرداً واحداً.

يمكن إرجاع سبب إجماع الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري بأهمية مقياس اللغة العربية في التكوين الجامعي للصحافي إلى مكانة هذه اللغة في عملهم الإعلامي، خاصة وانهم يعملون في برامج منطوقة باللغة العربية تتوقف على ضرورة الإلمام بهذه اللغة.

6- دواعي استعمال مستويات اللغة العربية خاصة المستوى (المتوسط، العامي) واللغة الهجينة من طرف الصحافيين محل الدراسة

أظهرت الدراسة ان11 صحافياً بين ذكر وأنثى يحاولون استعمال المستوى الفصيح في عملهم، أي بنسبة 55 **%**من مجموع أفراد مجتمع البحث، و05 أفراد يستعملون المستوى المتوسط، أي ما يعادل نسبة 25 **%**، فيما يمزج بين هذين المستويين بالإضافة إلى المستوى العامي وبعض اللغات الأجنبية 04 أفراد.

أما عن دواعي هذا الاستعمال فهي كالآتي:

1- **دواعي استعمال المستوى الفصيح:** يستعمل الصحافيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري العربية الفصحى لأن:

- المستوى الفصيح يعتبر الأكثر إقناعا، من أجل تفادي الجهوية، وإعطاء الرسالة أكثر عمقا خاصة وإنه المستوى المستعمل عالميا.
- معظم البرامج الرياضية تُبَثُّ عبر القناة الثالثة الموجهة إلى العرب والجمهور العالمي الذي يفهم اللغة العربية.
- العربية الفصحى ضرورية لتقديم مادة إعلامية نموذجية نسبيا رغم صعوبات الاتصال مع بعض الأشخاص.

2- **دواعي استعمال المستوى المتوسط:** يستعمل الصحافيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري العربية الوسطى لأن:

- الصحافي يخاطب جمهوراً متعدداً ومختلفاً في مستوياته خاصة جمهور كرة القدم فهو جمهور عام.

3- **دواعي استعمال اللغة الهجينة:** يستعمل الصحافيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري اللغة الهجينة من أجل:

- تبسيط وتسهيل اللغة والألفاظ لكي تكون مفهومة لدى العام والخاص.
- يتم استعمال اللغة السليمة والمفهومة لإيصال الفكرة، وأحيانا يستعملون بعض العبارات المتداولة لدى المجتمع لتبسيط الفكرة خاصة في التعليق على المباريات.

7- درجة حرص الصحافيين محل الدراسة على اللغة أثناء عملهم

يظهر أن معظم الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يحرصون أثناء عملهم على الرسالة ولغتها من خلال إجابة 17 فرداً من أفراد مجتمع البحث بذلك، وهو ما يعادل نسبة مئوية تقدر بـ 85 **%**، فيما تم إحصاء فردين يحرصان أثناء عملهما على اللغة، وفرداً واحداً يقع حرصه أثناء عمله على الرسالة.

تدل هذه البيانات على أن الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على وعي بضرورة التركيز على اللغة أثناء العمل الإعلامي، بقدر ما يتم التركيز على صحة معلومات الرسالة في حد ذاتها.

8- درجة حرص الصحافيين محل الدراسة على توجيه المستجوَبين نحوى الاستعمال اللغوي السليم

ان 09 أفراد من مجتمع البحث يحرصون على توجيه المستجوَبين نحوى الاستعمال اللغوي السليم بشكل دائم، أي ما يعادل نسبة 45 %، كما يحرص 09 أفراد أحيانا على توجيه المتدخلين في مواضيعهم نحوى الاستعمال اللغوي السليم، فيما تم إحصاء اثنان من مجتمع البحث نادرا ما يقومون بهذه التوجيهات نحوى المتدخلين في مواضيعهم التي يقومون بإنجازها.

يمكن تفسير هذه النتائج بأن الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على دراية بأن المستوى اللغوي الذي يتكلم به المتدخل في موضوع إعلامي معين يعمل على إنجازه صحافي معين هو انعكاس لمستوى ذلك الصحافي.

9- الصعوبات اللغوية لدى الصحافيين محل الدراسة

ان 06 أفراد من مجتمع البحث يتلقون صعوبات لغوية في تحريرهم للمادة الإعلامية، أي ما يعادل نسبة 30 %، و14 فرداً لا يتلقون هذه الصعوبات، وهو ما يعادل نسبة 70 %من مجموع أفراد مجتمع البحث.

من خلال هذا يمكن اعتبار أن جزءً مهماً من الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يعانون من صعوبات لغوية أثناء تحريرهم للمادة الإعلامية.

أما عن أبرز هذه الصعوبات، نجد الصعوبات النحوية التي يتلقاها ثلاثة (03) من أفراد مجتمع البحث، أي ما يعادل نسبة 50 %من مجموع الذين يتلقون صعوبات لغوية في تحريرهم للمادة الإعلامية في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، تليها الصعوبات الدلالية وتم تسجيلها عند اثنين من أفراد مجتمع البحث، وتتمثل في صعوبة إيجاد المصطلحات الأكثر دلالة في إيصال الرسالة الإعلامية، بالإضافة إلى صعوبة إيجاد معنى الكلمة التي تؤدي المعنى المطلوب عند الترجمة من لغة أجنبية إلى اللغة العربية، وفي الأخير الصعوبات الصرفية وتم إحصائها عند فرد واحد من مجتمع البحث.

مما سبق يمكن القول إن أبرز الصعوبات اللغوية التي يتلقاها أفراد مجتمع البحث أثناء تحريرهم للمادة الإعلامية، هي: الصعوبات النحوية، الصعوبات الدلالية، والصعوبات الصرفية، وهي قواعد لغوية تعتبر مهمة في إعطاء شكل سليم للغة في حالة الإلمام بها.

10- دور الصحافيين محل الدراسة تجاه لغة رسائلهم الإعلامية

يصل عدد الصحافيين الذين يقومون باستشارة جهات معينة في مواضيعهم إلى 16 فرد، أي ما يعادل نسبة 80 %من مجموع أفراد مجتمع البحث.

ويظهر من خلال الدراسة أن 09 أفراد من مجتمع البحث يقومون باستشارة جهات ليست لها علاقة باللغة، أي ما يعادل نسبة 56,25% من إجمالي الصحافيين الذين يقومون بالاستشارة في مواضيعهم، منهم فردا واحدا يقوم باستشارة رئيس القسم، وفردان يستشيران رئيس التحرير، فيما تم إحصاء صحافياً واحداً يقوم باستشارة زملائه في العمل، ونفس العدد تم تسجيله لدى الصحافيين الذين يستشيرون رئيس القسم وزملائهم في العمل، ويصل عدد الصحافيين الذين يقومون باستشارة رئيس التحرير وزملائهم في العمل إلى ثلاثة أفراد، وهو ما يعادل نسبة 18,75% من مجموع الذين يقومون بالاستشارة في مواضيعهم. أما عدد الصحافيين الذين يقومون باستشارة جهات لها علاقة باللغة فيصل عددهم إلى 07 أفراد من مجموع الذين يقومون بهذه الاستشارة، أي ما يعادل نسبة 43,75%، وهي استشارة ليست مستقلة لصالح اللغة وحدها، بل من بين هؤلاء ثلاثة أفراد فقط يقومون باستشارة مدقق لغوي، واثنان يستشيران مدققاً لغوياً مع رئيس التحرير، فيما يستشير فردا واحدا مدققاً لغوياً وزملائه في العمل، وفرداً واحداً يقوم باستشارة مدقق لغوي مع رئيس التحرير وزملائه في العمل.

يعني هذا أن هناك جهات متعددة يقوم باستشارتها الصحافي العامل في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري تتمثل في رئيس القسم، رؤساء التحرير، الزملاء في العمل، ومدققون في اللغة العربية، وكما هو موضح في البيانات السالفة الذكر يبدو أن اللغة ليست هي الهدف البارز من هذه الاستشارة، بل هناك أهداف أخرى لها أولوية هذه الاستشارة.

حيث ان 08 أفراد من مجتمع البحث يقومون باستشارة الجهات السابقة الذكر في مواضيعهم بهدف مراعاة السياسة الإعلامية والحرص على الأداء اللغوي السليم، أي ما يعادل نسبة 50 %، و07 أفراد يقومون بهذه الاستشارة بهدف الحرص على الأداء اللغوي السليم، فيما تم إحصاء فرداً واحداً يقوم باستشارة رئيس التحرير وأحيانا الزملاء في العمل بهدف مراعاة السياسة الإعلامية.

يتضح مما سبق أن الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يهدفون في استشارة الجهات السابقة الذكر، إلى مراعاة السياسة الإعلامية والحرص على الأداء اللغوي السليم للرسالة الإعلامية.

11- مجهودات الصحافيين محل الدراسة لتحسين أدائهم اللغوي

إن عدد الصحافيين الذين يقومون بمجهودات التمكن من قواعد اللغة العربية من أجل تحسين أدائهم اللغوي يصل إلى 14 فرد، أي بنسبة تعادل 70 % من مجموع أفراد مجتمع البحث الذين تمت عليهم الدراسة. أما الذين يقومون بمجهود تعريب المصطلحات الأجنبية ومحاولة إيجاد البديل لها باللغة العربية فيصل عددهم إلى ثلاثة أفراد، فيما تم إحصاء فرداً

واحداً يقوم بالمجهودين معا من أجل تحسين أدائه اللغوي، واثنان فضلا عدم إعطاء أي إجابة في الموضوع.

تدل هذه البيانات على أن أكبر مجهود يقومون به الصحافيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لتحسين أدائهم اللغوي هو محاولة التمكن من قواعد اللغة العربية.

12- حجم التبادل المعرفي بين الصحافيين محل الدراسة وهيئات اللغة العربية في البلاد

ان 18 فرداً من أفراد مجتمع البحث لا يقومون بأي تبادل معرفي مع هيئات اللغة العربية في البلاد، أي ما يعادل نسبة 90 %، ويصل عدد الذين فضلوا عدم الإجابة في هذا الموضوع إلى اثنين.

يعني هذا أنّ الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لا يقومون بأي تبادل معرفي مع هيئات اللغة العربية في البلاد (المجلس الأعلى للغة العربية والمجمع الجزائري للغة العربية)، رغم أنها هيئات تملك الحلول من المفروض بخصوص المشاكل اللغوية التي تعترض الصحافي، ليس فقط بالقسم الرياضي بل في كل وسائل الإعلام الجزائرية المنطوقة باللغة العربية.

13-أسباب عدم توافر القسم الرياضي محل الدراسة على معاجم للمفردات الإعلامية

إن كل الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائرييؤكدون عدم توافر القسم على معاجم للمفردات الإعلامية من خلال 18 فرداً من إجمالي عدد أفراد مجتمع البحث، وهو ما يعادل نسبة 90 %، فيما تم إحصاء فردين لم يعطيا أي إجابة.

تؤكد هذه النتائج على أن القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لا يتوافر على معاجم للمفردات الإعلامية، ولهذا الأمر انعكاس سلبي على مستوى اللغة العربية المستعملة في برامجه، كما يعطي انطباعاً بعدم اهتمام الصحافيين العاملين في هذا القسم بلغة الرسالة الإعلامية، ويمكن تفسير هذه النتائج بوجود بديل آخر للمعجم الإعلامي يتمثل في الأنترنت. بالإضافة إلى هذه الأسباب هناك أسباب أخرى بينتها الدراسة، وهي:

ان 13 فرداً من أفراد مجتمع البحث يرجعون سبب عدم توافر القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على معاجم للمفردات الإعلامية إلى عدم توافر هذه المعاجم على المفردات الإعلامية المطلوبة، كما تم إحصاء فردان من مجتمع البحث أرجعا سبب عدم توافر القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على معاجم للمفردات الإعلامية إلى قدم مفردات تلك المعاجم، فيما فضلا اثنان عدم الإجابة.

يعني هذا ان معظم الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يلقون باللوم على مضمون تلك المعاجم، ما يعني أن هيئات اللغة العربية في الجزائر (المجلس الأعلى

للغة العربية والمجمع الجزائري للغة العربية) لا تقوم بدورها في عملية تحديث مفردات المعاجم الإعلامية ومسايرة كل التطورات. كما إنها لم تعمل على إنجاز معاجم إعلامية شاملة لكل المفردات الإعلامية أو إنجاز معاجم إعلامية خاصة بكل مجال كالمجال الرياضي على سبيل المثال.

وثلاثة أفراد أرجعوا سبب عدم توافر القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على معجم للمفردات الإعلامية إلى أسباب أخرى، منها: أن الفكرة لم تطرح أصلا في هذا الموضوع، وهناك من قال أن السبب يرجع إلى عدم وجود تقاليد في هذا المجال وأن الصحافي يعتمد دائما على مصادره الخاصة، وهناك من أرجع السبب إلى وجود الأنترنت التي أصبحت تسهل مهام الصحافي في البحث عن المفردات الإعلامية التي يحتاجها.

14- اقتراحات للنهوض باللغة العربية في القسم الرياضي محل الدراسة

يظهر من الدراسة أن 18 فرداً من أفراد مجتمع البحث اختاروا اقتراح الاهتمام باللغة العربية في التكوين الجامعي للصحافي حتى يتم النهوض باللغة العربية في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري، وبالتالي احتل هذا الاقتراح المرتبة الأولى بنسبة 90 **%**من إجمالي عدد أفراد مجتمع البحث، وحل في المرتبة الثانية اقتراح القيام بدورات تدريبية منتظمة لاختياره من قبل 16 فردا من أفراد مجتمع البحث، وهو ما يعادل نسبة 80 **%**. أما عدد الصحافين الذين اختاروا ضرورة توافر القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على مدققين في اللغة العربية فقد وصل عددهم إلى 10 أفراد، أي ما يعادل نسبة 50 **%**من عدد أفراد مجتمع البحث، وبالتالي حل هذا الاقتراح في المرتبة الثالثة، وحلت في الأخير الاقتراحات التي تخص معاجم المفردات الإعلامية لاختيارها من طرف 03 أفراد لكل مقترح، كما هناك مجموعة من الاقتراحات أضافها 03 أفراد من مجتمع البحث تم حصرها فيما يلي:

- المطالعة الدائمة من أجل اكتساب اللغة والتقليل من الأخطاء.
- يجب على الصحافي أن يحرص بنفسه على التكوين القاعدي، لأن أهم شيء يجعله يتفوق هو سلامة لغة عمله وإتقانه لها.
- يجب أن يتوافر التلفزيون الجزائري على مكتبة يلجأ إليها الصحافيون للمطالعة، وكذا نادي يلتقون فيه لتبادل الآراء وإثراء بعض المواضيع التي يمكن طرحها في العديد من المجالات التي تخص الإعلام بما فيها جانب اللغة، خاصة اللغة العربية كونها اللغة التي يتم العمل بها في القسم الرياضي محل الدراسة. بالإضافة إلى ذلك يجب فتح المجال أمام المختصين في الإعلام واللغة حتى يتمكن الصحافيون من الاستفادة من خبراتهم وتقييم أنفسهم.

نتائج الدراسة وخاتمتها:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- يرى معظم الصحافيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري أن التكوين الإعلامي الجامعي للصحافي يؤثر على أدائه اللغوي.

- يجمع الصحافيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على ضرورة وجود مقياس اللغة العربية في التكوين الجامعي للصحافي.

- يعترف الصحافيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري بأن المستوى الفصيح يعتبر الأكثر إقناعا في تفادي الجهوية وإعطاء الرسالة عمقها اللازم، خاصة وإنه المستوى المستعمل عالميا، كما إن معظم البرامج الرياضية تُبَثُّ فضائيا عبر القناة الثالثة الموجهة إلى الجمهور العربي والدولي الذي يفهم اللغة العربية، بالإضافة إلى أن استعماله يقدم مادة إعلامية نموذجية نسبيا. ورغم ذلك يوجد جزء كبير منهم يستعمل المستوى العامي واللغة الهجينة ويبررون ذلك بأنه من أجل تبسيط وتسهيل اللغة والألفاظ، حتى تكون مفهومة لدى العام والخاص، وأحيانا يستعملون بعض العبارات المتداولة لدى المجتمع لتبسيط الفكرة، خاصة في التعليق على المباريات.

- إنّ الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على وعي بضرورة التركيز على اللغة أثناء العمل الإعلامي، بقدر ما يتم التركيز على صحة معلومات الرسالة في حد ذاتها.

- إنّ الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري على دراية بأن المستوى اللغوي الذي يتكلم به المتدخل في موضوع إعلامي معين يعمل على إنجازه صحافي معين هو انعكاس لمستوى ذلك الصحافي.

- يعاني جزء مهم من الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري من صعوبات لغوية أثناء تحريرهم للمادة الإعلامية، وأبرز هذه الصعوبات، هي: الصعوبات النحوية، والصعوبات الدلالية وتتمثل في صعوبة إيجاد المصطلحات الأكثر دلالة في إيصال الرسالة الإعلامية، بالإضافة إلى صعوبة إيجاد معنى الكلمة التي تؤدي المعنى المطلوب عند الترجمة من لغة أجنبية إلى اللغة العربية، والصعوبات الصرفية.

- إنّ معظم الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري في انجاز مواضيعهم يستشرون جهات متعددة تخص جوانب الرسالة الاعلامية، ولكن ليست لها علاقة باللغة.

- إنّ أكبر مجهود يقوم به الصحافيون العاملون في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لتحسين أدائهم اللغوي هو محاولة التمكن من قواعد اللغة العربية.

- إنّ الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري لا يقومون بأي تبادل معرفي مع هيئات اللغة العربية في البلاد (المجلس الأعلى للغة العربية والمجمع الجزائري للغة العربية)، رغم أنها هيئات تملك الحلول من المفروض بخصوص المشاكل اللغوية التي تعترض

الصحافي، ليس فقط بالقسم الرياضي بل في كل وسائل الإعلام الجزائرية المنطوقة باللغة العربية.

- إنّ الصحافيين العاملين في القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري يؤكدون عدم توافر هذا القسم على معجم للمفردات الإعلامية، ويرجعون السبب إلى مضمون تلك المعاجم، بعدم توافرها على المفردات الرياضية الإعلامية المطلوبة.

توصيات:

لأجل النهوض باللغة العربية في التلفزيون الجزائري وكل وسائل الاعلام الناطقة باللغة العربية نقترح مايلي:

- يجب الاهتمام باللغة العربية في التكوين الجامعي للصحافي.
- ضرورة وجود مقياس اللغة العربية في التكوين الجامعي للصحافي.
- ضرورة وجود مدققين في اللغة العربية على مستوى كل وسيلة اعلامية ناطقة باللغة العربية.
-ضرورة وجود معاجم شاملة للمفردات الإعلامية والتجديد في هذه المعاجم.

قائمة المراجع:

- أبو العزم عبد الغني، (1998)، **لغة الصحافة: سلامة اللغة في عربية الصحافة**. الرباط: منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب.

- ابن فارس احمد أبو الحسن، (1997)، **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها**، تحقيق: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ابن منظور محمد ابن مكرم، (1300ه)، **معجم لسان العرب**، الجزء 20، الطبعة 1، بيروت.
- السيدمحمود احمد، (1988)، **طرائق تدريس اللغة العربية**، جامعة دمشق، دمشق.
- الفار محمد جمال، (2010)، **المعجم الإعلامي**، الأردن: دار أسامة المشرق الثقافي.

- بلعيد صالح، (1998)، **فقه اللغة العربية**، دار هومة، الجزائر.
- جواد علي، (1993)، **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**، ط2، جامعة بغداد، بغداد.
- خليفة عبد الكريم، (2003)، **عالمية اللغة العربية ومكانتها بين لغات العالم**، مجمع اللغة العربية، دمشق.
- شرف عبد العزيز، (1991)، **اللغة الإعلامية**، ط1. بيروت: دار الجيل.

- شرف عبد العزيز، (1980)، **المدخل إلى وسائل الإعلام**، ط1. القاهرة: دار الكتاب المصري.

- شريف سامي، منصور الندا أيمن، (2004)، **اللغة الإعلامية: المفاهيم، الأسس، والتطبيقات**. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

- طه حسين، (1926)، **في الشعر الجاهلي**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.
- عيساني رحيمة الطيب، (2008)، **مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية**، ط1. الجزائر: عالم الكتاب الحديث.

- قطشة عبد القادر، (2006)،**إسهام التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في تطوير الرسالة التلفزيونية الجزائرية**، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، الجزائر.